

لبنان: سجال بين بري والسنيرة... و«الأكثرية» ترحب بمواقف المر

موسى: قمة دمشق كلّفت وزراء الخارجية العرب معالجة الأزمة اللبنانية

في موازاة الأهمية التي يحظى بها الملف اللبناني والضغوط العربية من أجل ترتيب العلاقات اللبنانية-السورية، تمهيدا لحل الأزمة الرئاسية، تعود الحرارة مجدداً إلى السجال السياسي بين الأكثرية والمعارضة، لاسيما على خط عين التينة-السراي.

بيروت - الجريدة

لا يزال موضوع الدعوة إلى الحوار محط أخذ ورد بين الأغلبية والمعارضة، في وقت تزامنت فيه عودة رئيس الحكومة فؤاد السنيرة إلى بيروت، بعد إنهائه المحطة الأولى من جولته العربية، مع صدور ردّ من رئيس مجلس النواب نبيه بري على السنيرة على خلفية إعلانه تأييده للحوار «ولكن ليس بإدارة شيخ المعارضين»، فاتهمه باعتصاب السلطة وتعطيل المؤسسات، بينما استعدي رد الرئيس بري، رداً من الأكثرية جاء على لسان النائب عمار الحوري، الذي قال: «نريدك يا دولة الرئيس أن تعود رئيساً للمجلس النيابي».

وكان الرئيس بري توجه إلى الرئيس السنيرة بالقول: «إذا كان الحوار منعددا بإدارة شيخ المعارضين، فما بالك بما أنت فيه قائم مقاماً لرئاسة الجمهورية، مختصاً بالسلطة، مسبباً لتعطيل المؤسسات بما في ذلك الحوار الذي كان جارياً في نوفمبر 2006، فهل يصح القول هنا ولا يصح هناك ونحن نحاوّر لأجل تنفيذ المبادرة العربية وخلص لبنان؟». وأضاف: «مع الإشارة إلى أنك لم تعترض على شيخ المعارضين في حوارين، وهو يديرهما سابقاً، وكان ينعم بالجلوس إلى جانبك، هل شعرت بذنو الحل فأردت تحالاه؟ سأمحك الله، كفى تذرعاً بما أنت واجده».

ورد النائب الحوري على رد الرئيس بري، فقال: «طالعنا الرئيس نبيه بري حديث لاقت عن اغتصاب السلطة وتعطيل المؤسسات، متناسياً الاغتصاب الحقيقي والمتساوي للسلطة حين منعتنا من أن نجتمع كنواب الأمة في مجلس النواب منذ 18 شهراً لمصادرة أحدهم قرار المجلس وتعطيل دوره واستخثاره بكل صلاحياته، وتدحنه عنه لا باسمه كما هو الدستور والقانون، ومنعه انتخاب رئيس للجمهورية اجمع عليه اللبنانيون».

موسى: مواصلة التحرك

في غضون ذلك، أكد الأمين العام لجامعة الدول عمرو موسى أمس، أن تحرك الجامعة على الساحة اللبنانية سيواصل في الفترة المقبلة من أجل معالجة الأزمة السياسية في لبنان، مشيراً، في تصريح بالفاخرة، إلى أن هناك «تكليفاً من القمة العربية لمجلس وزراء الخارجية العرب بالعمل على معالجة الأزمة اللبنانية». ولفت موسى إلى أنه ناقش أثناء اجتماعه مع العاهل

السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ أمس الأول، الوضع في العالم العربي عامة والعلاقات العربية والسنيرة مع لبنان ومصير مسار مؤتمر أنابوليس للسلام خاصة.

السنيرة يعود

إلى ذلك، وفسر عودته إلى بيروت منهيها جولته العربية، أجرى الرئيس السنيرة صباح أمس، سلسلة اتصالات هاتفية شملت كل من: قائد الجيش العماد ميشال سليمان والنائب ميشال المر، ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع، إضافة إلى رؤساء الطوائف الروحية. وأطلعهم على نتائج جولته العربية واجواءها والمواقف الداعمة للبنان وللحكومة التي سمعها من المسؤولين العرب. كما أجرى اتصالاً بوزير خارجية مصر احمد أبو الغيط لتداول بعض القضايا التي بحثت أثناء زيارة الفاخرة.

انفصال المر

في موازاة ذلك، قلّت المعارضة من أهمية المواقف التي أعلنها النائب ميشال المر بتكريس الانفصال، من دون اعلان صريح، عن كتكتل «التغيير والإصلاح»، معتبرة انها نتيجة طبيعية للاختلاف في وجهات النظر من الانتخابات الرئاسية، في حين رحبت اوساط الأكثرية بها، مشيرة إلى أن حصول مثل هذه التحركات يحول موقف المر إلى «ما يشبه كره تلج فتفتح الطريق امام اجراء الانتخابات الرئاسية».

وفي هذا الإطار، رأى عضو كتكتل «التغيير والإصلاح» النائب اغوب بقرودونيان أنّ «موقف المر كان طبيعياً، إذ إنه قد أعلن مراراً عدم انماجه مع سياسات التكتل، مما اوصله إلى إعلان انسحابه منه، موضحاً ان «الخلاف الجوهري بين النائبين المر وميشال عون هو أنّ الأول يرى وجوب ملء الفراغ الرئاسي فوراً، في حين ان الثاني يربط انتخاب الرئيس بالاتفاق المسبق على ما يُعرف بالسلة المتكاملة».

واعتبر عضو كتكتل «التغيير والإصلاح» النائب نعمة الله اني نصر ان خطوة المر ان يكون لها نداءعبات انّه اذا مهد لها مسبقاً في مواقفها التي يبنت لنا تباعاً انه فاتح على حسابه»، مؤكداً ان الدعوة الى هذا الاجتماع «هو «بشأن الانتخابات الرئاسية



نشرت القوة الدولية المعززة في جنوب لبنان «يونيفيل»، وكذلك الجيش اللبناني، العديد من النقاط العسكرية في منطقة القطاع الشرقي من الجنوب، لمراقبة الأوضاع في منطقة الجليل الاعلى، في وقت تراجع الحركة العسكرية الاسرائيلية على الجانب الآخر من الحدود. وفي الصورة عناصر واليات تابعة لـ «يونيفيل» في الجزء اللبناني من قرية العجر امس. (أ ب)

التي يراها كل منهما من زاوية مختلفة».

إلا ان عضو كتكتل «التغيير والإصلاح» النائب سليم سلهب أيد موقف المر الداعي لانتخاب رئيس للجمهورية لإنهاء حالة رئيسي للمعيشة لبنان، ودعا إلى تقديم أية لتسريع اجراء هذه العملية، لافتاً إلى ان محاولة الرئيس بري بدأت تتعثر». واعتبر النائب سمير فرنجة ان موقف المر «موقف إيجابي لا شك، المطلوب من النواب الآخرين في كتكتل التغيير والإصلاح أخذ الخطوات التي يرونها (مناسبة)».

كوشنير: أبواب فرنسا مفتوحة أمام بري

بيروت - الجريدة

تلقى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير، أكد الأخير خلاله أن أبواب فرنسا دائما مفتوحة لبري إذا ما رغب في زيارتها. وكانت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية باسكال اندرياني أعلنت في وقت سابق أمس، أن «الرئيس بري لم توجه إليه دعوة رسمية لزيارة فرنسا في هذا الوقت، الا ان الوزير كوشنير سيسقبله رسمياً إذا قدم».

ويأتي هذا الموقف بعد ان نفى كوشنير أخيراً أن يكون قد وجه دعوة الى بري لزيارة باريس. وقال كوشنير رداً على تقارير صحافية أشارت إلى أن رئيس المجلس النيابي اللبناني سيزور باريس إن «بري ليس مدعواً إلى زيارة باريس حسب علمي».

«فرنسا مازالت على اتصال مستمر بجميع الأطراف السياسية اللبنانية»، مجددة دعم

بلادها لحوار داخلي لبناني للوصول الى حل سلمي تفاوضي للأزمة السياسية في لبنان. وأضاف «نحن أيضا نقول انه يجب انهاء اغلاق المؤسسات اللبنانية لاسيما البرلمان اللبناني».

من ناحية أخرى، أكدت الحكومة الفرنسية انها تلقت طلباً رسمياً للحصول على معلومات، بشأن الشاهد في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق الرئيس رفيق الحريري، زهير الصديق، من عائلته. وكشفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، في تصريح عن فحوى الرسالة التي سلمتها عائلة الصديق الى القنصلية الفرنسية في دمشق امس، مشيرة الى انها تضمنت طلباً من الحكومة الفرنسية بتزويدها ببياضحات عن مصير ابنهم.

«كفاية» تندد باعتقال إسحاق وتتوعد بمزيد من الاضرابات

القااهرة - الجريدة



جورج اسحاق

وجهت نيابة أمن الدولة طوارئ في مصر امس، نهم التحريض على التظاهر والاضراب العام لمنسق حركة «كفاية» السابق جورج إسحاق، الذي اعتقلته السلطات أمس الأول.

وقال بيان لمركز «هشام مبارك للقاانون» امس، إن إسحاق شوهد مصادفة داخل نيابة أمن الدولة العليا طوارئ بالقااهرة الجديدة، وكان محاموه يبحثون عنه دون جدوى، واضطروا إلى تقديم شكوى جنائية إلى النائب العام ووزير الداخلية.

وقال مدير مركز «هشام مبارك للقاانون» احمد سيف الاسلام: إن سلطات الأمن منعت المحامين من متابعة التحقيقات التي تجري مع جورج إسحاق ومعتقلي «كفاية». وأوضح لـ«الجريدة» أن إعلان الداخلية اختفاء اسلحة خلال أحداث الشغب ما هو إلا محاولة للتصلص مصرعهما على ايدي الشرطة خلال المصادمات الأخيرة.

من جهةها، نددت حركة «كفاية» باعتقال إسحاق وطالبت كل القوى بالتنمية والاستثمار. وأكد المجلس على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بإحالة جميع العناصر الخارجة على الدستور والقانون والضالعين في أعمال التخريب والشغب والفضوى، إلى القضاء.

في مجلسي النواب والشورى، وخرج اللقاء بتحديد جلسات البرلمان لمدة أسبوع، تتم فيه مناقشة وتعديل قانون السلطة المحلية بما يتضمن انتخاب المحافظين في 27 الجاري.

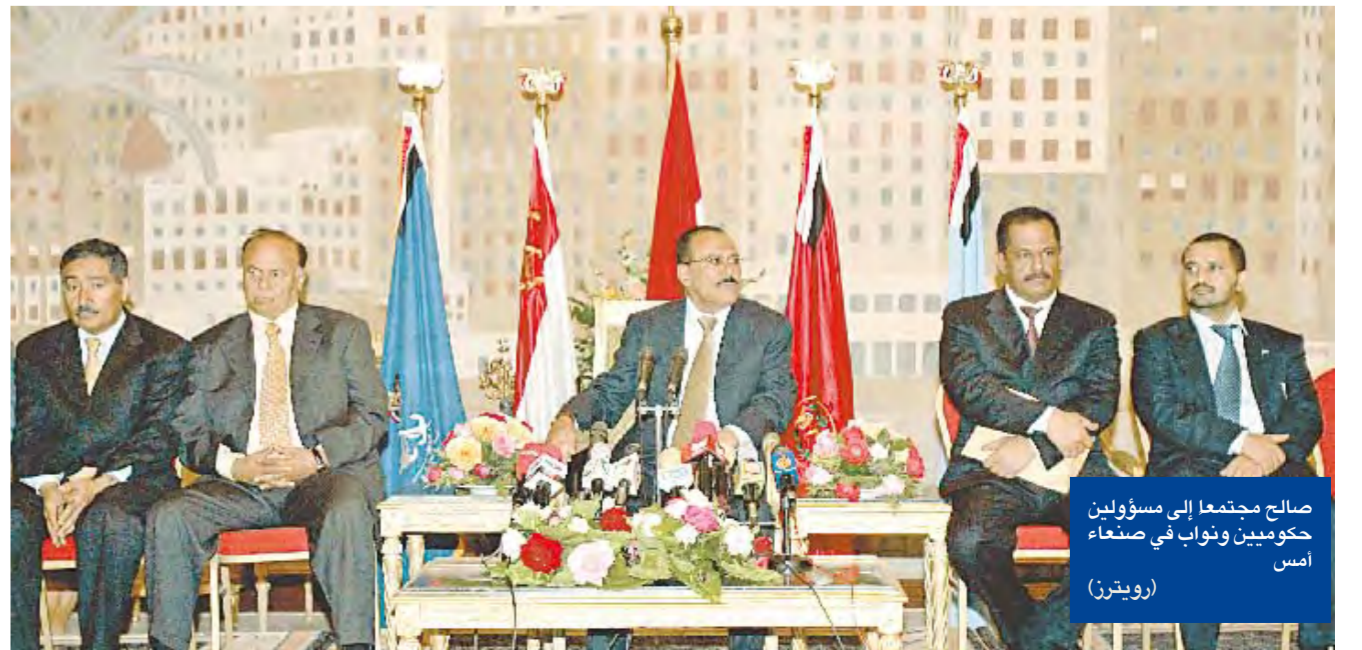
وانفق ايضا على ان عملية انتخاب المحافظين ستتم من خلال انتخاب المحافظ بواسطة أعضاء المجلس المحلية المنتخبين في عام 2006، فيما سيتم انتخابهم في الدورة القادمة بشكل مباشر من قبل المواطنين.

وكُرس اللقاء لمناقشة المسجديات على الساحة الوطنية، خصوصاً أحداث العنف والتخريب التي شهدتها بعض مناطق محافظتي لحج والضالع (في الجنوب)، بالإضافة الى عدد من

القضايا المحلية الأخرى، الى ذلك، أحال مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي المنعقد امس، مشروع تعديل المادتين 38 و118 والفقرة 2 من المادة 101 من قانون السلطة المحلية رقم (4) لسنة 2000 وتعديلاته، إلى مجلس النواب لاستكمال الإجراءات الدستورية اللائحة، ويتضمن مشروع التعديل الإطار القانوني لانتخاب المحافظين في اليمن من خلال هيئة انتخابية تتكون من المجلس المحلي للمحافظة والمجالس المحلية للمديريات.

وعقد مجلس الدفاع الوطني، الذي ترأسه رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، جلسة امس الأول، وطلب من الجهات المعنية في التنفيذية والأمنية والمحلية، اتخاذ الإجراءات الكفيلة لمنع المسيرات والتظاهرات غير المرخص لها من الجهة المعنية. طبقاً للقانون، بعد أن وقف أمام ما اسماه ظاهرة افعال المسيرات والتظاهرات لدوافع تخريبية تستهدف إقلاق الأمن والسكينة العامة وعرقلة مسيرة التنمية والاستثمار.

كما اقر مجلس الدفاع الاهداف الاساسية لخطة استراتيجية للعمل السياسي والتنفيذي والخطاب الاعلامي للمرحلة المقبلة، وطلب بانجاز هذه الخطة بسرعة واحالتها الى مجلس الوزراء لأقرارها وتنفيذها.



صالح مجتمعاً إلى مسؤولين حكوميين ونواب في صنعاء امس (رويترز)

سلة أخبار

دمشق؛ واشنطن «تصطف» عبر المحكمة

اتهمت دمشق امس، الولايات المتحدة بأنها تستخدم المحكمة الدولية الخاصة بالتحقيق في اغتيال الرئيس الأسبق لوزراء لبنان رفيق الحريري «أداة ضغط سياسي عليها»، وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية في بيان، ان «ما جاء في افادة وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس أمام إحدى لجان الكونغرس الاميركي هو استباق لنتائج التحقيق الدولي والذي لم يكتمل بعد». واعتبر ان «هذه الافادة تقدم دليلاً إضافياً على ان الولايات المتحدة الاميركية تستخدم المحكمة الدولية كأداة للضغط السياسي على سورية».

(دمشق - أ ب)

«حزب الله» ينفي تمويهه من المخدرات

بيروت - الجريدة

نفت كتلة «الوفاء للمقاومة» التابعة لـ«حزب الله»، نفياً قاطعاً ما نشرته بعض الصحف اللبنانية أمس الأول، عن افادة لجنة أمنية برلمانية بلغارية بان أرباح تهريب المخدرات عبر أراضي بلغاريا تستخدم في تمويل منظمات مثل «حزب الله» وحركة «الجهاد الإسلامي».

واستغربت الكتلة، في رسالة وجهتها الى السفير البلغاري في لبنان هذا الادعاء، أملة «لا يكون وراء ذلك تحريض صهيوني بهدف تشويه سمعة حركات المقاومة». كما دعت «البرلمانيين البلغاريين إلى توخي الثقة والحذر في هذا الشأن».

مصر: انعقاد

«عمومية» المحامين وسط جدل قانوني

القااهرة - محمد عبد الحفيظ

عقدت الجمعية العمومية للمحامين المصريين امس، وسط اتهامات لمجلس النقابة بعدم الشفعية، وذلك لصدور حكم قضائي قبل شهرين يبطل انتخابات نقابة المحامين التي جرت قبل ثلاث سنوات، بالإضافة إلى حكم قضائي من المحكمة الإدارية العليا ببطلان قرار مجلس نقابة المحامين المصري بالدعوة إلى هذه الجمعية العمومية غير العادية.

وأقرت العمومية مقترحات النقيب سامح عاشور برفع الحد الأدنى للاجور إلى 400 جنيه والحد الأقصى إلى 1200 جنيه.

مساعداً طبية

وغنائية لجنوب السودان

القااهرة - الجريدة

أعلنت مصر امس، عن وصول مساعدات ضخمة إلى منطقة جوبا في الجنوب السوداني، تشمل ادوية ومعدات طبية ومعملية. وقال مدير إدارة الاعلام والدبلوماسية في الخارجية المصرية السفير هشام النقيب إن تلك المساعدات ستستمر خلال شهر أبريل الجاري عبر جسر جوي عملاق مكون من ثمانية طائرات.

وأشار إلى استعداد مصر لتدريب كبار الموظفين السودانيين بحكومة جنوب السودان في دورات خاصة لمركز إعداد القادة ومعهد الدراسات الدبلوماسية في وزارة الخارجية.